[69] الآيات وَالذّٰرِيَٰتِ ذَرْواً (1) فَالْحَمِلَٰتِ وِقْراً (2) فَالْجَرِيَٰتِ يُسْراً (3) فَالْمُقَسِّمَٰتِ أَمْراً (4) إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ (5) وَإِنَّ الدِّينَ لَوَقِعٌ (6) التّفسير قسماً بالأعاصير والسُحُب الذاريات: هذه السورة هي الثانية بعد سورة "الصافات" التي تبدأ بالقسم المتكرّر، القسم العميق والباعث على التفكّر، القسم الذي يوقظ الإنسان ويمنحه الوعي والإطّلاع! وكثير من سور القرآن التي سنواجهها ـ في المستقبل إن شاء الله ـ بالبحث والتّفسير ـ هي على هذه الشاكلة .. والطريف في الأمر أنّ هذا القسم غالباً ما يوطّئ للمعاد، سوى بعض المواطن التي يمهّد فيها للتوحيد والمسائل المتعلّقة به. كما أنّ ممّا يلفت النظر أنّ هذا القسم يرتبط محتواه بمحتوى يوم القيامة والنشور .. وهو يتابع بظرافة ورونق خاصّ هذا البحث المهمّ من جوانب متعدّدة: